

دَعَا لِيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ

في ربيع الاسابيع برواية الشيخ والكفعمي وابن باقي (رحمهم
الله) :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ اللَّهُ الْقَائِمُ عَلَى عَرْشِكَ
أَبَدًا، أَحَاطَ بِصُرُوكَ بِجَمِيعِ الْخَلْقِ، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ عَلَى الْفَنَاءِ،
وَأَنْتَ الْبَاقِي الْكَرِيمُ، الْقَائِمُ الدَّائِمُ بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَيُّ الَّذِي
لَا يَمُوتُ بِيَدِكَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَدَهْرُ الدَّاهِرِينَ، أَنْتَ
الَّذِي قَصَمْتَ بِعِزَّتِكَ الْجَبَّارِينَ، وَأَطَقْتَ فِي قَبْضَتِكَ الْأَرْضِينَ،
وَأَغَشَيْتَ بِضَوْءِ نُورِكَ النَّاطِرِينَ، وَأَشْبَعْتَ بِفَضْلِ رِزْقِكَ الْأَكْلِينَ،
وَعَلَوْتَ بِعَرْشِكَ عَلَى الْعَالَمِينَ، وَأَعْمَرْتَ سَمَاوَاتِكَ بِالْمَلَائِكَةِ
الْمُقَرَّبِينَ، وَعَلَّمْتَ تَسْبِيحَكَ الْأُولِينَ وَالْآخِرِينَ، وَأَنْقَادَتْ لَكَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةُ بِأَرْمَتَيْهَا، وَحَفِظْتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ بِمَقَالِيدِهَا،
وَأَذَعَنْتَ لَكَ بِالطَّاعَةِ وَمَنْ فَوْقَهَا، وَأَبَتْ حَمَلَ الْأَمَانَةِ مِنْ شَفَقَتَيْهَا،

وَقَامَتْ بِكَلِمَاتِكَ فِي قَرَارِهَا، وَاسْتَقَامَ الْبَحْرَانِ مَكَانَهُمَا، وَاخْتَلَفَ
اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ كَمَا أَمَرْتَهُمَا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُمَا عَدَدًا،
وَأَحْطَتَ بِهِمَا عِلْمًا، خَالِقُ الْخَلْقِ وَمُصْطَفِيهِ، وَمُهَيِّمُهُ وَمُنْشِئُهُ،
وَبَارِئُهُ وَذَارِئُهُ، كُنْتَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ، إِلَهًا وَاحِدًا، وَكَانَ
عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَكُونَ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءً، أَوْ شَيْءٌ
مِمَّا خَلَقْتَ فِيهِمَا بِعِزَّتِكَ، كُنْتَ قَدِيمًا بَدِيعًا، مُبْتَدِعًا كَيْنُونًا، كَائِنًا
مُكُونًا، كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ، ابْتَدَعْتَ الْخَلْقَ بِعَظَمَتِكَ، وَدَبَّرْتَ
أُمُورَهُمْ بِعِلْمِكَ، فَكَانَ عَظِيمٌ مَا ابْتَدَعْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَقَدَّرْتَ عَلَيْهِ
مِنْ أَمْرِكَ عَلَيْكَ هَيِّنًا يَسِيرًا، لَمْ يَكُنْ لَكَ ظَهِيرٌ عَلَى خَلْقِكَ، وَلَا
مُعِينٌ عَلَى حِفْظِكَ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فِي مُلْكِكَ، وَكُنْتَ رَبَّنَا تَبَارَكْتَ
أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ عَلَى ذَلِكَ، عَلِيًّا غَنِيًّا، فَإِنَّ أَمْرَكَ لِشَيْءٍ إِذَا
أَرَدْتَهُ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا يُخَالِفُ شَيْءٌ مِنْهُ مَحَبَّتَكَ،
فَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكْتَ، رَبَّنَا وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَعَالَيْتَ عَلَى ذَلِكَ
عُلُوًّا كَبِيرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ، كَمَا سَبَقَتْ بِهِ رَحْمَتُكَ، وَقَرَّبَ إِلَيْنَا بِهِ هُدَاكَ، وَأَوْرَثْنَا
بِهِ كِتَابَكَ، وَدَلَّلْتَنَا بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، فَاصْبِحْنَا مُبْصِرِينَ بِنُورِ الْهُدَى
الَّذِي جَاءَ بِهِ، ظَاهِرِينَ بِعِزِّ الدِّينِ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ، نَاجِينَ بِحُجَجِ
الْكِتَابِ الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَآيِرُهُ بِقُرْبِ الْمَجْلِسِ مِنْكَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ، وَأَكْرَمَهُ بِتَمْكِينِ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ تَفْضِيلاً مِنْكَ لَهُ عَلَى
الْفَاضِلِينَ، وَتَشْرِيفاً مِنْكَ عَلَى الْمُتَقِينَ، اَللَّهُمَّ وَاْمَنْحْنَا مِنْ شَفَاعَتِهِ
نَصِيباً نَرُدُّ بِهِ مَعَ الصَّادِقِينَ جَنَانَهُ، وَنَنْزِلُ بِهِ مَعَ الْأَمِينِ فُسْحَةَ
رِيَاضِهِ، غَيْرَ مَرْفُوضِينَ عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا مَرْدُودِينَ عَنْ سَبِيلِ مَا بَعَثَهُ
بِهِ، وَلَا مَحْجُوبَةَ عَنَّا مُرَافَقَتَهُ، وَلَا مَحْظُورَةَ عَنَّا ذَارَهُ، أَمِينَ إِلَهَ
الْحَقِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْئَلُكَ
بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ، وَالَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، وَأَجْرَيْتَ بِهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ، وَبِهِ أَنْشَأْتَ
السَّحَابَ وَالْمَطَرَ وَالرِّيَّاحَ، وَالَّذِي تُنَزِّلُ بِهِ الْغَيْثَ، وَتُذَرِّي
الْمَرْعَى، وَتُخِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، وَالَّذِي بِهِ تَرْزُقُ مَنْ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ، وَتَكْلَأُهُمْ وَتَحْفَظُهُمْ، وَالَّذِي هُوَ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَالَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَأَسْرَيْتَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِكُلِّ إِسْمٍ لَكَ
مَخْزُونٍ مَكْنُونٍ، وَبِكُلِّ إِسْمٍ دَعَاكَ بِهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ،
أَوْ عَبْدٌ مُضْطَفَى، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ
رَاحَتِي فِي لِقَائِكَ، وَخَاتِمَ عَمَلِي فِي سَبِيلِكَ، وَحَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ،
وَإِخْتِلَافِ إِلَى مَسَاجِدِكَ وَمَجَالِسِ الذِّكْرِ، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ
الْقَاكَ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ

وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَأَسْفَلَ مِنِّي،
وَاحْفَظْنِي مِنَ السَّيِّئَاتِ وَمِنْ مَحَارِمِكَ كُلِّهَا، وَمَكَّنِّي فِي دِينِي، الَّذِي
ارْتَضَيْتَ لِي، وَفَهَّمْنِي فِيهِ، وَاجْعَلْهُ لِي نُورًا، وَيَسِّرْ لِي الْيُسْرَ
وَالْعَافِيَةَ، وَاعْزِمْ عَلَيَّ رُشْدِي كَمَا عَزَمْتَ عَلَيَّ خَلْقِي، وَاعِنِّي عَلَى
نَفْسِي بِيْرٍ وَتَقْوَى، وَعَمَلٍ رَاجِحٍ، وَبَيْعٍ رَاجِحٍ، وَتِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ خَوْنِ الْأَمَانَةِ، وَآكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ، وَمِنَ التَّزْيِينِ بِمَا
لَيْسَ فِيَّ، وَمِنَ الْأَثَامِ وَالْبَغْيِ بِغَيْرِ الْحَقِّ، وَأَنْ أُشْرِكَ بِكَ مَا لَمْ
تُنزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَاجْرُنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا
بَطَنَ، وَمِنْ مُحِيطَاتِ الْخَطَايَا، وَنَجِّنِي مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ،
وَاهْدِنِي سَبِيلَ الْإِسْلَامِ، وَاتَّكِنِي حُلَلَ الْإِيمَانِ، وَالْبِسْنِي لِبَاسَ
التَّقْوَى، وَاسْتِرْنِي بِلِبَاسِ الصَّالِحِينَ، وَزَيِّنِي بِزِينَةِ الْمُؤْمِنِينَ، وَثَقِّلْ
عَمَلِي فِي الْمِيزَانِ، وَالْقِنِي مِنْكَ بِرُوحٍ وَرَيْحَانٍ، أَمِينَ رَبَّ
الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا ﴿